السنة الاولى ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص العدد ١١

259

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك	عن سنة	في تونس
١٢ «	عن نصفها	«
٤٠ «	عن سنة	في الخارج
٢٠ «	عن نصفها	«

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

صبرة

١٣٥٥ هـ

تصدر مازحة عابثة مرة كل اسبوع

* الرسائل *

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسوءول
الطاهر زروق
٢٧ ــ نهج زروق ــ ٢٧
القيروان (تونس)

الثلاثاء في ٥ ربيع الاخر ١٣٥٦ | SABRA Dr Tahar Zarrouk | الموافق ١٥ جوان ١٩٣٧

نعيد نشر هاته الصورة لمناسبة بروز الاصلاح الاداري وانتظار الشعب الى الاصلاح السياسي راجين بان يكون شاملا للبرلمان المنتظر المحبوب

حفظك الله يامدينة صبرة العزيزة

شاءت المقادير ان تصاب مدينة القيروان العريقة في المدنية والمجد والبسالة والشهامة برجل يعتبر الجنس البشري كالدواب التي تساق بالسياط !

شاءت المقادير ان يخضع سكان القيروان وضواحيها الى جبروت رجل لا دراية له بالوظيف الذي قلده سلطة خولت له الازدراء « بالرعية » !

شاءت المقادير ان يصير ابناء الفطاحل النبلاء الذين شيدوا مدينة القيروان الخالدة تحت كابوس رجل سمحت له الظروف بان يتسيطر على ابناء البلاد ويسبهم ويشتمهم لا نصيب لهم الا التسبيح بحمد مخلوق خلق لشيء آخر لا لرعي شوءون مدينة مثل مدينة القيروان ! .

شاءت المقادير ان يدوس هذا الراعي ويضع تحت سلطانه جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ! .

شاءت المقادير ان نرى القيروانيين مهانين متهزين من لدن هذا الرجل الذي يعتبر

الغطرسة والكبرياء والتعدي على الناس من خصائص الوظيف ! .

شاءت المقادير ان يتصرف في ادارة مدينة القيروان رجل يجهل لغة الاباء والاجداد ويخاطب الناس بلغة يجهلها الكثير من ابنائنا ولا يعرف هو منها الا الالفاظ البذيئة التي يتلفظ بها وسط «ادارته» والتي نخجل نحن من تعريبها الى قرائنا الافاضل !.

شاءت المقادير ان يخدم ركاب هذا الرجل بعض من لهم مصالح من «اعيان البلاد» الذين بعث بهم حب «الظهور» الى تقديس هذا الرجل وتحبيد سيرته وتمجيدها !

شاءت المقادير ان يحكم هذا الحاكم حسبما تقتضيه الاهواء والمراعاة لا حسبما تقضيه العدالة والانصاف !

شاءت المقادير ان يعبث هذا السيد بكرامة الناس ويبعث بهم الى ظلمات السجن بعد منتصف الليل مثلما وقع لمدير جريدتنا المحترم الاصيل !

كل هذا يجري بمدينة القيروان الخالدة

كل هاته الاهانات تجري والحكومة لا تبدي حراكا

ان مدينة القيروان ما خلقت لان يسوسها رجل يجهل اللغة العربية والقوانين الادارية وخصائص الوظيف المنوط بعهدته

رجل عرف كيف يحصل على خطه سامية ولم يعرف بعد كيف يتصرف فيها

رجل يريد التقمص بثوب الطاغية وليس له شيء يوهله لذلك ...

رجل يخبط خبط عشواء في جل اقواله وافعاله .

رجل يجهل لغة البلاد ويتبجح امامك باللغة الفرنسوية «الباريسية» كانه من متخرجي السوربون !...

فهذا الرجل الذي لم يات الزمان بمثله هذا الرجل الذي يجهل اللغة العربية والتراتيب الادارية هو عامل مدينة القيروان ...

حفظك الله يا بلاد صبرة العزيزة وانقذك من كل سوء

حفظك الله يا بلاد صبرة العزيزة وحماك من كل من عاداك

ارادت حكومة الواجهة الشعبية منح سكان هذا القطر السعيد البعض من الحريات

امن الممكن ان تستمر هاته الاعمال المنكرة لدن اشخاص تعودوا بالاعتداء على الناس وامتصاص دمائهم والعبث بكرامتهم ؟

امن الممكن ان تداس هذه الحريات التي لا يرتضيها كل من له ذرة من العقل ؟

فهذا عامل القيروان قد تعدى على كرامة مدير جريدتنا وامر بسجنه ليلا خرقا للقانون بعد ان كون له قضية وهمية للتشهير به . قضية وهمية لا تمس فقط بشرف مديرنا الاصيل البعيد كل البعد على ارتكاب مثل هذه الامور بل مدينة القيروان كلها

اراد التشفي بارذل الوسائل من مديرنا الذي اعطاه حقه في جريدة «صبرة» وعرفه قدره كما ينبغي ليرجع عن غيه

فهذا التشفي الصادر من رجل يقول انه «متوظف» دليل واضح على قيمته الادبية واحساساته نحو من ينكر عليه سيرته نحو اخواننا القيروانيين الذين كثيرا ما شتمهم واحتقرهم بمجرد المثول بين يديه في امور ادارية الجاتهم الى اجتياز باب ادرة لعمل..

واذا كان هناك بعض «الاعيان» يرقصون طربا «لمساعيه» لفائدة البلاد كما يقولون فما ذلك الا من باب التطفل والمجاراة في مقابل بعض شيء او ليقول الناس انهم من اصدقاء العامل او ممن «ساعدهم الحظ» بالجولان معه بطرقات المدينة ...

حفظك الله يا بلاد صبرة العزيزة واخرجك من الظلمات الى النور .

مدينة القيروان ينبغي على الحكومة ان ترسل اليها عاملا متشبعا بالعلوم وبالاخلاق الكريمة عارفا بحدود وظيفه يعتبر نفسه كسائر البشر يمكن للناس ان يقوموا اعوجاجه اذا اخطأ لان الكمال لله وحده .

ينبغي على حكومتنا ان تعترف بان مدينة القيروان لا تساس بالسياط والشتم والارهاق لانه ما زال يجري في عروق ابنائها دم الحياء والهمة الشامخة رغم قول المتهوعين من بعض «الاعيان» المعروفين لدى الجمع بقيمتهم الفكرية والادبية وتقلباتهم الاجتماعية

وسبحان محول الاحوال !

نسوق هذا الحديث الى رئيس الحكومة جناب المقيم العام مؤملين منه ان يعير نظرة الى مدينة القيروان التي اصبحت اليوم في حاجة اكيدة الى عامل نير الفكر كريم الاخلاق ليرتاح بال السكان ويعيشوا في جو مملوء الاطمئنان والسعادة والهناء

— صبرة —

اعلان اكيد

ليكن في علم الباعة بكافة البقاع ان وكيلنا المعتمد في المحاسبة والارسال هو السيد بلقاسم الشنناوي نهج حمام الرميمي عدد ٣ بتونس

فالمرغوب منهم عدم التراخي

المدير — الطاهر زروق

قضية اليوم

بعد ان القى العامل القبض على مدير جريدتنا واودعه ظلمات السجن في ساعة موءخرة من الليل تشفيا لاغراضه السافلة ليظهر للناس انه من ذوي السلطة والجبروت وليثار بنفسه لنفسه ولو كان ذلك داعيا لخرق القوانين ما دام يجد في فيه لذة الاستبداد وحلاوة الاستعباد متكلا في صنيعه الشنيع على قضية وهمية حاكت اطرافها يد اثيمة عاثت بالقيروان فسادا واتخذها العامل بعد ان تزلفت اليه بطانة رهط ممن غضب الله عليهم فخزاهم واظلهم سواء السبيل ويكفي ان يقال فيهم انهم اجلاف رعاع ومن سقط المتاع اعتمد عليهم العامل فكانوا اركان حربه وانصار حزبه فشمروا عن ايديهم الخبيثة وكونوا هاته القضية ارضاء للعامل الذي عرضت باعماله جريدتنا وانتقدته فهاج وماج وابرق وارعد «وقال كيف ينتقدون اعمالي سارمي بهم عرصات السجن حتى يعرفوا من ينتقدون فانا فوق البشر»!

كالاب هط في الهيس» فدخل مديرنا السجن وقد احاط به عونان وكان ذلك عند منتصف الليل ·بدعوى وهمية وقضية شيطانية!

ولولا رصانة القيروانيين وما عرفوا به من الصبر في مثل هاته المواقف لوقع ما لا يحمد عقباه ولعلم العامل نتيجة مخالفته للقوانين وهو الساهر على تنفيذها واجراء العدالة مجراها !

لئن انتصر لنفسه فقد انحاز للباطل وضرب الفضيلة في الصميم ضربة نجلاء !

وسيعض على بنان الندم ولات ساعة مندم

وفي الغد وقع استنطاق مديرنا وقد شددوا الرقابة عليه ومنعوا كل من اراد ان يقابله ورفضت بعض الماكولات التي قدمت اليه من طرف اقربائه وحتى فراشه كانه جاني لا يغتفر ذنبه ولا تباح روءيته فعم الاسى كافة القيروانيين واثار احساسهم الشريف صنيع العامل مع مديرنا البري الطاهر زروق —

ولما راى العامل انتصار الامة القيروانية الى الشرف والفضيلة وسخطهم على الباطل الذي لا يلبث ان تتضعضع اركانه ويسقط بنيانه احال دوسي القضية التي كونها حزب — الشيطان — على الوكالة العامة للمجلس العدلي بالقيروان فنظر فيها هذا الاخير بدوره وقد امر بنقلته الى حبس الجديد لاسباب ستتعرض اليها في الاعداد الاتية وعين يوم الخميس وهو يوم الجلسات العامة والتصريح بالحكم النظر في هاته القضية والحكم فيها .

وتم بذلك تاريخ المرحلة الاولى

.... هو يوم مشهود خالد في حياة الصحافة والقيروان .

حضره جم غفير من جميع طبقات القيروانيين وبعض من نواب شعب الايالة التونسية ...

عدد عظيم ام قاعة الجلسات بمجلس القيروان ليروا سجين الظلم وكيف غللته سلاسل المكائد التي دبرها حسبما شيع ان لم نقل الخطيب الاخوص واحمد — مسامر اللقيط — ... وبعض من اتباعهما تشفيا من شخصية مديرنا لاسباب ستأتي عليها وارضاء لحضرة العامل المفضال ....

في مدينة القيروان كنت ترى صبيحة الخميس حركة زائدة ووجوه علاها القطوب وخيم عليها الاسى والاسف لكن تنم في اسارير وجهها عن صبر جميل وتربص بالكائدين الماكرين ان لم ...!

وفي ساعة مبكرة من صباح هذا اليوم فتح باب المجلس فدخله الناس الذين مكثوا امام بابه وقتا طويلا حتى فتحت الجلسة ..

وبعد لحظة قدم رئيس المجلس النزيه المحترم السيد محمد قدوس وبقية افراد هيئة ادارته

وعند الساعة التاسعة صباحا اخذ الرئيس واعضائه مكانهم من الجلسة بعد ان امتلات القاعة ومعابر المجلس والانهج المحيطة به حتى تعطلت حركة المرور من تلك الانهج بافراد الامة التي اضربت عن العمل والكسب واتت الى المجلس لترى صراع الحق والباطل ومن ستكون الغلبة له ...

وكان عدد الحاضرين يناهز الخمسة او الستة آلاف فنادى الرئيس على القضية الاولى فالثانية الخ الى ان جاء دور قضية اليوم التي حيرت الافكار وشوشت العقول في زمن تتطلب فيه السلم والامن حتى يفرغ فيه العميد حقيبة اصلاحه

فيابى عاملنا — الذي لم يذق طعم الاستبداد في حياته الادارية — الا ان يثير بصنيعه الشنيع من زجه لمديرنا في السجن في ساعة من الهزيع الاخير من الليل . الافكار ويوقظ

الفتنة من مرقدها تشفيا لاغراضه والتعريض باصلاحات العميد ·

اليكم يا جناب العميد

يصنعه لفائدة ـ بعض الاراذل الفساق ـ فاطرده لما افتضح امره واخيرا طلب من الرئيس الافراج عن موكله والحكم بعدم

ان الشعب القيرواني خصوصا والامة نسية عموما يتطلبان منكم العمل الجدي سريع المثمر والنظر في هاته القضية التي اقامت البلاد والصحافة قومة رجل واحد فهي ترتجي تتبع هوءلاء الذين اخذو على انفسهم محاربة الضعفاء والتعدي على كرامة الابرياء· والتنكيل بهم لاغراض اشعبية سنكشف القناع عنها في محلها ان شاء الله واعطاء الجزاء الذي يستحقه الجاني عما جنى ورجوعا بنا الى الحديث عما نحن بصدد الكلام عليه ···

وكانت جلسة شاملة لجميع الاجناس المتساكنة بالقيروان كالاسرائيلي والفرنسي والايطالي ·· وحتى النساء ··

فنبودي على مديرنا والقيت التهمة التي قدمت ادارة العمل دوسيها الى الوكالة العامة ·· وعند ذاك قام المحامي المتضلع ميتر رحال مفندا نظرية النائب للحق العام ورافع في القضية مرافعة حارة دلت على على سعة درايته بالقانون والتشريع وبعده قام الوكيل البارع السيد عبد الحكيم كداس وناضل عن منوبه مناضلة اخذت بلب الحاضرين وجاء دور الخطيب المصقع والوكيل الحاذق والحقوقي الضليع السيد محمود مالوش وختم المرافعة بكلمات موءثرة تركت رنينا في السمع والوقع الحسن في نفوس الحاضرين ···· بعد ان عرض بالشهود وجرح فيهم فردا فردا مفندا شهادتهم الباطلة خصوصا المسمى عبيد الغرياني قائلا انه كان يتردد على منوبه ليتجسس عما

سماع الدعوى ··

وبقت الجماهير تترقب نتيجة الحكم حيث دخل الرئيس واركان هيئته الى المفاوضة وبعد هنيهة خرجوا ····

أرهفت الاذهان واشربت الاعناق الى كلمة العدل ·· وكانت رهبة وسكون واذا بصوت الرئيس الداوي بتلك الاجواء يلقي على الحاضرين حيثيات القضية وقد قسم شهادة الشهود الى ثلاثة اقسام ولكنها مضطربة متداخلة في بعضها وليس ثمة ما يعتمد عليه القضاء· حتى يصدر حكمه فاحال الرئيس الشهود على السيد الطيب الجيلاني ليعيد بحثهم حتى يقع الاعتماد على ما شهدوا به

وهذا برهان ساطع ودليل خريط نقيمه على صحة اختلاق القضية وانها موءامرة دبرت بليل للايقاع بالابرياء

ولما فرغ الرئيس من حيثياته اذن بسراح مديرنا بضمانة ·

فنزلت كلمته تلك على قلوب الجماهير المتعطشة كنزول الماء الزلال فصفقوا لها وساروا بمديرنا في وسط الجماهير المتظاهرة حتى وصلوا به الى محل سكناه كل لاهج ببراءته ناقم على مديرها الخائن

طالعوا رواية

نصر ابولقاحة

في السردوك

انتظروه

صاحب الخورنق ..؟

اجمعت الصحافة العربية والفرنسية على الاستياء من الحادث الجلل الذي كاد يذهب ضحيته مدير جريدتنا لولا العدالة الحقة والانصاف المبين والتثبت العظيم الذي كان شعار من تولى النظر في هاته القضية ولم تسرج عليه دسائس الدساسين ومكائد الافاكين اعتنت الصحافة المحلية باجمعها بهاته القضية التي نسجت نسيجها الايدي الاثيمة فاوفد البعض منها مكاتبين لهذا الغرض يوافونهم بجميع التفاصيل ولا يتركون صغيرة ولا كبيرة مما يقع عليه نظرهم ويستلفت عنايتهم الا كاتبوا به وعلقوا عليه قراينا ـ بارك الله في هاته الصحافة الصادقة ـ الفصول الضافية والتعاليق العديدة والاهتمام التام ولم ينفرد عن كافة الصحافة المحلية الارصيفة من رصيفاتنا كانت ـ مع الاسف ـ في صف الناقمين علينا مغرورة بمكاتبات بعض الذين لاخلاق لهم اولئك الذين لاتعرف رصيفتنا المشار اليها عن ماضيهم وحاضرهم شيئا فنشرت كتاباته على علاته ـ ولو امعنت النظر فيها وبحثت عن حقيقة صاحبها والدافع الذي دفعه الى تسويد ماسوءد لم تتردد لحظة في الاعراض عنه ورمي مكاتباته في سلة الاهمال · وعسى ان تتفطن هاته الرصيفة الى الدور المخزي الذي يقوم به هذا لمكاتب فلا تنخدع اليه في المستقبل وتتلافى ما احدثته ضدها ممن لذغتهم تلك الكتابات ظلما كتاباته الاثيمة من ايجاد ضغائن واحقاد تلتهب وعدوانا اذ كونت لها اعداء واضداد ليس في منفعتها لعامة والخاصة ان يكونوا اعداء لها · اما نحن فانا نصفح عن جميع ماورد فيها من لمزنا ومهاجمتنا والتعريض بنا ـ اعتقادا منا ان الرصيف مغرور وانه ان تكشفت له الحقيقة الموءلمة نقض يديه من هذا المكاتب الاثيم

امس الامس زارتني نخبة من شباب القلعة المتحمس وانا ـ بدار الامة ـ وما ان استوى بنا المجلس وتبادلنا عبارات التحية والمودة حتى ابتدرني شاب كواسطة العقد فيهم وقال او ما سمعت عن ابن الدهاليز فتبسم الحضور وتبسمت لفرط رقة هذا التعبير ودقته رغم معناه الخشن وقلت ومن ذا الذي تعني بابن الدهاليز ·· ؟ هو ابن عبد الحرب ·· ؟ فتبسموا ثانية وقالوا ومن هو ابن عبد الحرب هذا ايضا ·· ؟ فقلت هو ذاك الذي ـ طويته على بلالته ـ ابقاء على العلاقة المتراخية التي ما تزال تحمل العواطف الذابلة على القلب القانط فتشق له في جناب الحاضر الادهم طريقا مموها بالوفاء الى ذكري يد الماضي البعيد · فقالوا ان هذا اغراق في البيان ونحن لا تزال اضفار البيان منا ناعمة · فضع الفاس في الراس علنا نفهم من تعني · فقلت وهل تذكرون ذلك الذي حلف بالحرام ثلاثا في ثلاث لان رد الله غربة الدستوريين من برج البوف لياخذن فاليزته ويذهبن توا الى حيث لا يقع سمعه على ذلك اللقب ولا بصره على نفر من اولائك الاحرار ·· ؟ورغم رجوع المبعدين مكللين باكليل الغرامة والشهامة فالرجل لم يتحلل من يمينه الى الان ـ فقالوا نعم وودنا لو نقول لك هذا هو ابن الدهاليز لولا ان سبقنا الى اناطة هذه الكنية بسواه ولولا ان احتدمت صدورنا حقدا على غيره اليوم فقلت ولمن هذه الكنية الجديدة اذا ·· ? فقالوا انها لصاحب ذلك الاسم الجديد او لم تسمع لحد اليوم بـ « محارب الدستوريين » ـ الدستور ومشروع لامالي القرءانية ـ فقلت بلى اوليس هو صاحب الخورنق ·· ? فقالوا هو ذاك فقلت وهل من حدث بعد ان رجمته صبرة بشهب من سماء نقدها اللاذع

ونالت منه الالسنة في المجامع فقالوا نعم وما ذلك باول درس تلقاه فقد تلقى من قبل دروسا ضافية وبليغة عن الاستاذ الفرادي الكبير ـ والصغير ايضا فيما يقال ـ

وبرغم كل هداية
اخفى الغلال عليه بردا
واخاف ان وقف العلاج
مشى الى الباقي فاعلما

فقلت وماذا عسى الرجل ان يقول اليوم وهو مصاب بشتى المصائب ومختلف النوائب فعرضه مثلوم وبدنه مهدوم وعظمه مفضوم وقرانه مزعوم وهو من هذا وذاك في سموم وحميم وذل من يحموم فقالوا انه رغم المصائب وشتى النوائب لا يزال همه القيل والقال والتهجم على الرجل فقلت رحم الله من قال جلد الخنزير لا يندبغ فقالوا ان هذا وسم الاياسر وعلامة الافلاس ومثلك في ثروة فكرة وثورة عواطفه لا يجدر به ان يسترك صنوانه عظاما تاكلها الكلاب او شاها تنوشها الذئاب فقلت لا تطينوا عين الشمس فانتم كالسحاب لا يضره نبح الكلاب · (يتبع)

مدرســــة السفهـــــاء

المعلم يتفقد التلاميذ

العدل الفاسق (حاضر)

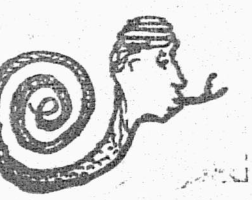

الشاذلي الخائن (موجود)

الطاهر الاصلع (ذهب للشط)

(الكمون) الاسود (مريض)

القائد الفرطاس (هارب)

دقينش القيروان (حاضر)

الدستوري الخائن (موجود)

احمد الملقوط (راقد)

محمد قفه (في الذراع)

الشيخ (جمل) (مريض)

تلامذتي السفهاء نفتتح درسنا اليوم بعد ان تخلفت عنكم لاسباب ستعلمونها فيما بعد والذي يهمنا الان هو درس الساعة السفه فهو من مادة :

سفه الاخوص فهو سفيه وسفاهة وسفه القائد الفرطاس واحمد اللقيط والدستوري الخائن فهم سفهاء

وفي دلائل الشيطان لمؤلفه الخبيث العدل الفاسق ان السفهاء هو اسم لجماعة لا يمكن ان يكون لغيرها بالقيروان جماعة احترفت السفاهة والزور فهي لديهم مهنة شريفة يحتاجها بعض المغرضين من ذوي المناصب يذللونها مطية للوصول الى غايتهم الخبيثة وقضاء مئاربهم المافونة فيدعمون بها قضاياهم الواهية ودعاويهم الباطلة حتى يتسنى لهم بذلك القضاء على المصلحين ليصفى لهم الجو فياتوا من الافعال منكرها ومن الاقوال بذيئها .

وقد يؤنث كقولنا

لقد سفهت احلام حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

وفي القول الماثور لنصر الاصلع حيث

قال واكد ذلك بكل يمين

كل اخوص سفيه كل اخوص سفيه سفيه لا يثق احدكم بالاخوص فابتعدوا عنه فهو سفيه مرذول ... ومن اتثق به فقد اعتصم بالشيطان واستجار به

وفي العدد القادم تتمة المدرسة فانتظروه

المسابقة

القسم الاول —

متى....!

متى يقع تطهير الادارة

متى تجاب رغائب الطلبة

متى تقضي اثار الميز والفوارق

متى يقف تيار الاستبداد عند حده

متى يحال عامل القيروان على .....

القسم الثاني

لماذا ....!

لماذا تأخر قدوم الزعيم الثعالبي

لماذا لم يتزوج الشيخ جمل

لماذا يرتعش الخطيب الاخوص فوق المنبر

لماذا فرح احد مسامر اللقيط بماناتنا

لماذا اقدم كومسار سوسه الى القيروان

القسم الثالث

كم ... !

كم من حجة دلسها الخطيب الاخوص ؟ !

كم عدد المصلين بجامع الاخوص السفيه.!

كم من صحيفة تعرضت لبسط قضيتنا

كم عدد — القياد — بالقيروان

كم من مرة تبرنط نصر الاصلع بتونس

القسم الرابع

هل

هل حقيقة مايشاع عن نصر من انه متجنس

وهل حقيقة ان خليفته على شاكله رئيسه .

هل يقع التصريح بالبرنامج السياسي في بحر هذا الاسبوع

هل يقع اجراء الامتحان بالكلية الزيتونية في هاته السنة .

في العدد القادم تقع الاجابه عن هاته الاسئله مع بيان الاسماء وما استحقوه من الجوائز — الفاخره —

« الى صاحبة الجلاله »

وارباب الصحافة

نشكر الرصيفات اللاتي دافعن عن هاته القضية دفاعا مجيدا او انرن السبيل المستقيم بما بدينهم من الحقائق الباهرة التي كشفت النقاب عن هاته المكيده المدبره والتي هي في الحقيقة سلام جديد استعمل لمضايقة حريه الصحافة وضربها في الصميم من طرف بعض المفسدين الرجعيين والقضاء التام على من انتصب للدفاع عن الصالح العام ......

لافرق في ذلك بين الجرائد العربية والفرنسية وسنتولى ترجمة ما نشر الزميلاة الفرنسية حتى يتسنى الاطلاع على ما قيل في هاته القضية التي اخدت دورها فوق مسرح السياسة التونسية .! وحتى يعلم الراي العام عن امر هاته المكيدة الشنيعة ومكونوها والسلاح الجديد الذي اشهره بعض غلاة الاستعمار والفاشيزم في وجه الصحافة وارباها .

نعم سلاح جديد ولكنه مفلول لاياتي بالنتيجة المدغوبة والغاية المطلوبة لما اظهرته الصحافة المحلية من التكاتف المتين والذي قضى على هذا الجيش المفلول بالانهزام والتقهقر التام وافتضاح امرهم وفي الختام نكرر شكري الى الجميع خصوصا — النهضة — وتونس الاشتراكيه والمسائية — والسردوك — وتونس العربية — والصوت والزهرة والزهو والوطن .

هكذا فلتكن المروءة

زار بعض الذوات البارزة من اصحاب الحل والعقد الديار القيروانية في الحفلات المولدية . وكانت هاته الشخصية من الشخصيات التي صببنا عليها انتقادتنا اللاذعة في غير ماهواة ورحمة ووالينا التحدث عليها اسابيع عديدة . فاهتبلت طائفة الضلال والفجور قدوم هاته الشخصية الى القيروان وترجت منه ان يشد عضدها ويناصرها في المؤامرة المشينة التي كانت اذ ذاك تعقد عقدها وتنصب شباكها وتعد الاحبولات المنكرة لايقاع مدير جريدتنا فيها . وقد انتهزت فرصة انتقاداتنا المرة لتؤثر بها على هذه الذات وتتخذ نفوذه النافذ وسلطتها المكينة سلاحا ذاحدين تهدد به الهيئة الحاكمة في القيروان — وان كانوا منها — من جهة ومحاربي مدير جريدتنا من جهة اخري — فما كان من هذا الاصيل النبيل الذي ينتمي الى بيت تغلغلت دعائمه في الوطنية ومكارم الاخلاق والانقطاع للواجب الا ان عبس في وجوه هاته الشرذمة الضالة الخاسئة ولوح اليها بعبارات نزلت عليهم نزول الصاعقة على الهشيم المحتضر وافهمهم انهم اسقط من ان يخاطبوه في هذا !! واحقر من ان يتقدموا اليه في امثال هاته المخ وان همته وشرفه واباءه وشممه الذي ورثه عن ابيه طيب الذكر وابي الوطنية التونسية وماتربي عليه من حميد الخصال وكريم الفعال — كل هاته المزايا والمحامد — تملى عليه ان ينصح لهم ان لايتخذوا وظائفهم طريقا للتشفي من اعدائهم وسبيلا ينتهجونها للتنكيل بخصومهم وعليهم ان يتقبلوا الانتقادات التي توجه اليهم بصدر رحب وجنان ثابت . وما عليهم ان كانت الانتقادات تبدو اليهم مغرضا اذا كانوا يعتقدون ان ضمائرهم نقية وايديهم طاهرة . فالقمت الجماعة حجرا وباؤا خائبين خاسئين تحدوهم الذلة وتطاهم المهانة والصغار . فبورك في هذا السيد الكريم وقبحت تلك الشرذمة الفاجرة — صبرة —

في جامع الزيتونه المعمور

راجت اشاعة كبيرة في جميع اوساط الطلبة وان الطلبة الذين خالفوا الاكثرية بحضورهم بالفرع اليوسفي قد تجمعوا جميعا وذهبوا الى القيم هناك واحتجوا على هاته الاشاعة الرائجة بكامل الاوساط من ان جناب الوزير اصدر او سيصدر بلاغا مضمونه عدم اجراء الامتحان بالكلية الزيتونية في هاته السنة

ننقل هذا الخبر بمزيد الاحتراز وبدون اي تعليق حتى يطلع الراي العام على مجريات هاته الحوادث لما لها من الاهتمام

المدير الطاهر زروق — مطبعه النهضه